

## آية الله الايراني في حفل تأبين الفقيه هاشمي رفسنجاني في قم : آية الله هاشمي رفسنجاني بذل جهوداً مضنية على طريق تحقيق اهداف الثورة الاسلامية



www.taqrir.ir

اقام مساء الخميس في المسجد الجامع بمدينة قم المقدسة ، حفل تأبيني حاشد احياء و تكريماً لذكرى رحيل آية الله الشيخ هاشمي رفسنجاني ، حضره كبار مراجع الدين و عدد كبير من الشخصيات العلمائية و الفكرية و الثقافية ، و جمع غفير من طلبة العلوم الدينية و الاوفياء لقادة الثورة الاسلامية و رموزها ، لاسيما الفقيه الراحل آية الله هاشمي رفسنجاني .

و في كلمة لسماحته في الحفل التأبيني ، لفت آية الله الشيخ محسن الايراني الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى جهود الفقيه هاشمي رفسنجاني القيمة في مواكبة مراحل الثورة الاسلامية و ترسيخ اركانها ، و العمل على طريق تحقيق اهدافها و طموحاتها .

و أشار سماحته الى أن الجماهير تضطلع بدور فاعل ومؤثر في الحكومة الاسلامية ، موضحاً : في ظل هذه الحكومة تتحمل الجماهير مسؤولية تطبيق الاحكام والتعاليم الدينية ، و تضطلع بدور رئيسي في المشاركة بتقرير مصيرها و بناء مستقبلها .

و أضاف آية الله الاعظم الامام و الائمة اطهار يرون ثمة مسؤولية تقع على عاتقهم في اطار ارساء الحكم الالهي ، و لهذا يسعون ما بوسعهم الى تجسيد الحكومة الالهية و رجوع الناس اليها .

و لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى جهود الشعب الايراني في اقامة الحكومة الاسلامية موضحاً : كان آية الله العظمى رفسنجاني مواكباً للتحرك الجماهيري في هذا المسار ، و ان سيرته و تاريخه النضالي حافل بمواقف مشرقة تبعث على الفخر و الاعتزاز ، على طريق تحقيق استقلال البلاد و اسقاط النظام الشاهنشاهي .

و استطرد آية الله الاعظم : لقد استطاع الشعب الايراني تحقيق الكثير من المكاسب و الانجازات في ظل نعمة الولاية ، ذلك ان التمحور حول الولاية الربانية يعتبر نعمة كبرى ، و لعلّ ابرز سمات واقعة الغدير أن من الله تعالى بنعمه على الناس ببركة نعمة الولاية .

و في جانب آخر من كلمته اشار آية الله الاعظم الى دور الدول الاستكبارية و الرأسمالية الغربية في سياسة ايران الداخلية الى ما قبل انتصار الثورة الاسلامية و كيف انها كانت تهيمن على اقتصاد البلد و مشاريع الاستثمارية ، موضحاً : في تلك الفترة كانت البلاد تواجه مشكلات جمّة في مختلف المجالات ، غير اننا استطعنا تذليل الكثير من المشاكل و العقبات ببركة النظام الاسلامي .

و رأى آية الله الاعرابى أن البطالة التي يعاني منها البلاد إنما هي من تبعات النظام الاقتصادى الرأسمالى ،  
مشدداً على اهمية ان يحل نظام الاقتصاد الاسلامى محل النظام الاقتصادى الحالى ، على الرغم من ان تحقيق ذلك ليس  
بالعمل السهل . داعياً و سائل الاعلام الى توعية الجماهير بابعاد الثورة الاسلامية ، خاصة جيل الشباب ، كي  
يتعرف الجميع على الحقائق .

و أشار سماحته الى الدور المؤثر للحوزات العلمية فى الدفاع عن اصول و مباني الثورة ، لافتاً : ان مبادء  
الثورة و قيمها تتعرض الى هجمة شرسة من قبل الاعداء ، و ثمة محاولات مستميتة لتغيير افكار و معتقدات الامة ، و  
لهذا ينبغي لفقهاء و طلبة الحوزات العلمية - باعتبارهم حماة الحدود الدينية - حراسة المبادء و القيم ،  
و تكريس الجهود داخل الحوزات العلمية بصدد انتاج واثراء الفكر التنظيرى الاستراتيجى خاصة فى المجالات  
الاقتصادية .

و لفت آية الله الاعرابى الى أن آية الله هاشمى رفسنجاني بذل كل ما فى وسعه لخدمة النظام الاسلامى و التمهيد لما  
يطمح اليه فى العديد من المجالات ، مضيفاً : أن التكريم الشعبى الملقب الذى حظى به تشييع جثمان رئيس مجلس  
تشخيص مصلحة النظام الفقيد من مختلف فئات الشعب ، يشير الى الخدمات الجمة و القيمة التي اسديتها هذه الشخصية  
لابناء الامة .

و اضاف سماحته : أن الحضور الجماهيرى الحاشد فى مراسم تشييع آية الله هاشمى رفسنجاني ، يدل بوضوح على ان  
النظام الاسلامى استطاع أن يبني اواصر حقيقية و صادقة مع الجماهير ، و ان الجماهير تعشق هذا النظام و تتفانى  
فى دعمه و صيانتة .

يتبع .....

